**درس الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام (1798 - 1801م)**

**\*ماذا تعد الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام؟**

**-** بداية للاطماع الاستعمارية الاوروبية في الوطن العربي

-مظهر من مظاهر التنافس الفرنسي والبريطاني.

**\*بين أسباب الحملة الفرنسيةعلى مصر وبلاد الشام؟**

ضرب مصالح بريطانيا التجارية بقطع طرق مواصلاتها مع الهند ومستعمراتها الشرقية 1-

السيطرة على سواحل البحر المتوسط الشرقية والجنوبية 2-

رغبة نابليون بتأسيس إمبراطورية في الشرق والتي تضم مصر وبلاد الشام 3-

**\*تتبع خط سير الحملة الفرنسية على مصر؟**

1- أبحرت الحملة من ميناء طولون في فرنسا بتاريخ 19 أيار 1798 م بقيادة نابليون بونابرت 2-سيطرت على جزيرة (مالطة) لتكون قاعدة لها تضمن اتصالها بفرنسا

3 -تابعت الحملة سيرها نحو الإسكندرية وتمكنت من احتلالها في 1/تموز/1798 رغم مقاومة اهلها

4- تراجع الجيش العثماني الى امبابة قرب القاهرة حيث دارت معركة اظهر فيها المماليك والمصريين شجاعه فائقة وبذلوا ما في وسعهم للدفاع عن مصر لكن المدافع الفرنسية حسمت المعركة لصالح فرنسا ودخل نابليون القاهرة.

**\*عرف ما يلي:**

**1- معركة امبابة** ----- معركة برية بين الجيش العثماني والمماليك والمصريين ضد الجيش الفرنسي انتصر فيها الفرنسيون بعد استخدامهم المدافع ودخل على اثرها نابليون القاهرة .

**2- معركة ابو قير** ----- معركة بحرية وقعت بين الاسطول البريطاني بقيادة الجنرال نيلسون والاسطول الفرنسي في ميناء ابي قير تمكن فيها الاسطول البريطاني من تحطيم الاسطول الفرنسي في آب/1798.

**\*ما الاثار المترتبة على معركة ابي قير؟**

1- اصبح نابليون والجيش الفرنسي محاصرين في مصر

2-استطاع البريطانيون اغلاق جميع الطرق التي تمد الجيش الفرنسي بالمؤن والذخائر

**\*تتبع الحملة الفرنسية على بلاد الشام؟**

قاد نابليون في أوائل 1799 م حملة برية على بلاد الشام فاحتل :

-العريش - غزة والرملة واللد - وصل إلى يافا وضرب عليها الحصار فدافع أهلها عن حاميتها ولم يتمكن من دخولها إلا بعد أن أعطى أهلها الأمان .

- استأنفت الحملة سيرها إلى أن وصلت مدينة عكا لكنها لم تتمكن من احتلالها

**\*فسر ما يلي:**

**1- مقاومة بريطانية للحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام؟**

خوفا على مصالحها ومستعمراتها في الهند

**2- انتصار الفرنسيين في معركة امبابة؟**

بسبب استخدام الجيش الفرنسي المدافع ضد الجيش المصري

**3- فشل حملة نابيلون في السيطرة على عكا 1799؟**

 أ-استبسال اهالي عكا في الدفاع عنها

ب-يقظة قائد حاميتها احمد باشا الجزار

ج-مناعة اسوارها

د-الحصار الذي ضربه الاسطول البريطاني على شواطئ عكا

هـ-انتشار وباء الطاعون بين الجنود الفرنسيون

**\*متى انسحب نابليون نهائيا من مصر؟**

18/تشرين الثاني/1801.

**\*بين النتائج التي ترتبت على الحملة الفرنسية على مصر وبلاد الشام؟**

 **1- النتائج السياسية والعسكرية**

أ ـ  فشلت الحملة في تحقيق أهدافها في السيطرة على طريق الهند

ب ـ فشلت فرنسا في تكوين إمبراطورية في المشرق العربي

ج- نبهت الحملة الى اهمية موقع مصر في كونها مركزا مهما ونقطة اتصال وربط للتجارة العالمية

د-ايقظت في نفوس العرب عامة والمصريين اليقظة القومية فعززت روح المقاومة لدى المصريين

هـ- انشاء دوواين مؤلفة من كبار علماء الازهر والتجار وممثلي الطوائف للنظر في الشؤؤون العامة.

**2- النتائج الاجتماعية والاقتصادية**

أ ـ هزت البنيان الاجتماعي المصري وأضعفت مكانة المماليك الاجتماعية .

ب ـ تأسيس عدد من المصانع مثل مصانع النسيج والورق والبارود ودبغ الجلود لتعويضهم عن الصناعات الفرنسية.

ج ـ كساد التجارة وسوء الأحوال الاقتصادية بسبب الحصار البحري البريطاني على السواحل المصرية.

